

على رأي المثل

بقولك مع ستو مريم

مريم توركان

على رأي المثل

مريم توركان

كتاب: **على رأي المثل** "بقولك مع ستو مريم"

تأليف وسرد: مريم توركان (**ستو مريم**)

فريق العمل والإخراج الفني:

تمت مراجعة وإخراج هذا العمل بواسطة فريق **MT Academy**

:Freelancer

التدقيق اللغوي والنحوي: قسم اللغة العربية بـ **MT Academy**.

التصميم الجرافيكي والغلاف: وحدة التصميم بـ **MT Academy**.

التنسيق الداخلي (MT Academy Support Typist).

حقوق النشر: **جميع الحقوق محفوظة للكاتبة ولـ © MT Academy**

.2026

"أصل الحكاية تاريخ.. وفنّها تدقيق"

للتواصل مع فريق العمل أو طلب خدماتنا:

عبر التليجرام: **MT_Academy_Support@**

قناة الواتساب الرسمية:

<https://whatsapp.com/channel/0029VbCG93p8F2>

pEmb0hOV0

خُطوة في السرداب، تفتح ألف باب..

وتعرف حكاوي الأجداد، من غير

تعب ولا عذاب.. بين الماضي

والحاضر باب.. مِفْتاحه معانا جَوّا

السرداب.

الإهداء

إهداء الوفاء.. من الحفيدة للأجداد

إلى أصحاب البيوت الأولى، وبُناة الحكاوي الصامدة..

إلى أجدادي المصريين القدماء..

الذين لم يتركوا لنا الحجر فحسب، بل تركوا لنا

"الروح" في الكلمة، والحكمة في المثل.

أنتم الذين علمتمونا كيف نضحك في وجه الصعاب،

وكيف نغزل من تعب الأيام "خيوط ذهب" نرتديها

فخرًا.

هذا الكتاب هو "تحية حُب" متواضعة، ومحاولة لرد

الجميل..

إلى الأيادي التي زرعت، والعقول التي أبدعت،

والقلوب التي نبضت بحب هذه الأرض قبل آلاف

السنين.

نحن لم ننسَ أصلنا، ولم نترك سردابنا.. حكاويكم لا
تزال تجري على أسنتنا، وذكراكم لا تزال تُثير بيوتنا.
إليكم جميعًا.. يا مَنْ جعلتمونا "ولاد ملوك" قبل أن
نعرف معنى الملوك.

مريم توركان

المقدمة

يا أهلاً بيكم في سردابنا المنور بذكر الله.

بقولك

تعرف إن الأمثال الكثير اللي سمعتها وبتسمعتها دي جذورها
موصولة بأجدادنا الفراعنة.

الأمثال مش مجرد كلام والسلام، دي منقوشة بماء الذهب
على جدران المعابد من آلاف السنين.

في الكتاب دا، "ستو مريم" هتاخذك من إيدك، نتمشى سوا
في غيطان الصعيد ونبخر سراديب الفراعنة، وهنعرف مع
بعض إن "البصلة" و"القدرة" و"الحمار" مكنوش مجرد
كلمات، دول كانوا حكم وأساطير عشنا عليها وهنورثها للي
جاي.

افتح قلبك قبل عيونك، واعرف إنك شايل في دمك حكمة
مابتموتش خالص.. ادخل السرداب وسمي، والحكاية لسه
في أولها!

ستو مريم

الفصل الأول

"إقلب القدرة على فُمّها.. تطلع البنت لأُمها"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إنهم لقوا في المقابر
الفرعونية، صور لعملية "تعتيق" المش والجبنة في
قدور فخار، وكانوا بيقلبوا القدرة علشان السوائل
تتوزع.

تعقيب ستو مريم:

بقولك الأصول ما بتتغيرش، لكن الطباع ممكن تتورث
عادي جدًّا زي ما بنورث الأرض والمال، والقدرة لما
تتقلب على فُمّها بتنزل اللي فيها، والبنت مسيرها
تشرب طبع اللي ربتها.

الفصل الثاني

"يا داخل بين البصلة وقشرتها.. ما ينوبك إلا ريحتها"
الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن البصل كان مقدس
عند الفراعنة وبيرمز لطبقات الكون والخلود، وكانوا
بيحطوه في عيون المومياوات. التدخل في "القشور"
أو الخصوصيات كان مرفوض تمامًا.

تعقيب ستو مريم: بقولك خَلِّيك في حالك يتعدل حالك،
مناخيرك للتنفس يا غالي، بلاش تشيلها من وشك
وتحطها في حياة غيرك.

ركز في ورقتك.. دي الدنيا ساعات وهتخلص.

الفصل الثالث

"الخبر النهاردة بفلوس.. بكره يبقى ببلاش"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إنه كان فيه نظام

"المنادي" أو الرسل اللي بينقلوا أخبار الفرعون،

وكان اللي عايز يعرف الخبر "الطازة" بيدفع أجر، لكن

تاني يوم الخبر بيتعلق على جدران المعابد لكل مجاناً.

الفصل الرابع

"اللي بيته من إزاز.. ما يحدفش الناس بالطوب"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الفراعنة هما أول
من صنعوا الزجاج من رمال الصحراء، وكان زينة
الملوك.

تعقيب ستو مريم: بقولك كلنا مستورين بستر الله،
بلاش تكشف ستر غيرك ما دُمت لا تملك ستر نفسك.
قبل ما تجرح غيرك بأي كلمة، وتشاور لغيرك على
عيوبه.. افكر عيوبك، واعرف إن الكلمة قبل ما ترمي
بيها غيرك، هتعدى عليك أنت الأول.

الفصل الخامس

زي القطط بسبع ترواح"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الفراعنة كانوا
بيقدسوا القطة (باستيت) اللي كانت بترمز للحماية
والبعث.

تعقيب ستو مريم: بقولك الروح غالية يا غالي، وزي
ما قالوا زمان " اللي قلبه جميل وروحه حلوة ما
بيموتش"، بتفضل سيرته الحلوة عايشة مع الناس
على مدار الزمان.

حلّي لسانك.. تحلى وتعيش في ذاكرة الناس.

الفصل السادس

"القرد في عين أمه غزال"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن القرد "بابون" كان رمز للحكمة عند "تحوت"، وكانوا يشوفوا فيه جمال خاص رغم شكله.

تعقيب ستو مريم: بقولك الحب الزيادة أحياناً كثير بيخبي الحقائق، بيعمل غشاوة على عيون الحبيب فما يشوفش في حبيبه غير الزين وبس.

على رأي المثل: "مراية الحب عامية بتخلى الكوسا بامية".

الحب الحقيقي إنك تقبل حبيبك زي ما هو، زي ما ربنا خلقه كدا، ما تطلبش منه يغير من نفسه علشان يرضيك، ارضى بيه بكل ما فيه.. دا لو بتحبه بصحيح. وما تنساش يا غالي كلنا عيوب.. لإننا ببساطة شديدة بني آدمين.

الفصل السابع

"موت يا حمار ولما يجيك العليق"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن قصة المثل دا مرتبطة بحكايات الفلاح الفصيح، اللي كان بيستنى العدل من الموظفين اللي بيماطلوا في صرف "العليق" (أكل الماشية) لحد ما الحيوان يموت من الجوع.

تعقيب ستو مريم: بقولك الصبر جميل، لكن المماطلة وحشة، ما تخليش حد يضحك عليك ويأخرك وهو في قدرته يدك حقك النهارده مش بكرة، بلاش تسكت على تأجيل حقك.

الفصل الثامن

"الحيطان لها ودان"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إنه في المعابد زي
"كوم أمبو"، كان فيه تجاويف في الحيطان بتسمح
للكاهن يسمع اعترافات الناس من غير ما يشوفوه،
فكانوا بيقولوا إن الحيطة بتسمع.

تعقيب ستو مريم: بقولك لو حد آمنك على سرّه خلّيك
إنسان أهلاً للأمانة، وبلاش تذكر السر دا حتى ما بينك
وبين نفسك، لربما الحيطة تسمع وتبقى بكدا خُنت
الأمانة.

الفصل التاسع

"لبس البوصة تبقى عروسة"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن "البوص" كان
يستخدم في صنع العرائس الجنائزية البسيطة
وتزيينها بالكتان الملون عشان تبان فخمة في
الاحتفالات.

تعقيب ستو مريم: بقولك ما يغرکش المظهر، عشان
ممكن يخدعك عادي جدًّا، ركز مع الجواهر وأنت
الكسبان يا واد عمي.

الفصل العاشر

"يا واخذ القرد على ماله.. بكرة يروح المال ويفضل
القرد على حاله"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن قرود (البابون)
كانت بتربي للزينة والثراء، وكان فيه تحذيرات من
الحكماء إن اختيار الرفيق علشان ثروته بس هيسيبك
مع "حيوان" لما الفلوس تخلص.

تعقيب ستو مريم: بقولك المال بيروح ويرجع، لكن
الطبع نضاح علشان كدا اختار اللي ترتاح لطبعه،
علشان لو اخترت لمجرد المال هتندم في وقت مش
هينفعك فيه الندم.

الفصل الحادي عشر

"اللي انكسر مبيتصلحش"

الأصل الفرعوني: بقولك قصة المثل دا مرتبطة بـ

"آنية الفخار" المقدسة؛ لو انكسرت في الطقوس

مكنش ينفع تترمم وتستخدم تاني لأن روحها

"خرجت".

تعقيب ستو مريم: بقولك خاطر زي القُل، لو

اتكسرت عمرها ما هترجع زي الأول حتى لو لزقتها

بمياه الذهب، علشان كدا فكر مليون مرة قبل ما تكسر

خاطر حد وما تنساش إن جبر الخواطر على الله.

الفصل الثاني عشر

"بصلة المحب خروف"

الأصل الفرعوني: يقولك إن البصل كان زاد العمال
اللي بنوا الأهرامات، وكان بيعتبر رمز للصحة والقوة،
فلو حبيبك اداك بصلة فهي بقيمة ذبيحة عالية.

تعقيب ستو مريم: بقولك الحب بيبان والكُره بيبان،
واللي بيحبك بيقبلك على وضعك، علشان الحب هو
اللي بيختار الإنسان مش الإنسان اللي بيختار يحب
مين، لكن اللي بيكرهك بيكره كل حاجة تخصك،
وبيتجج علشان يقولك إنه بيكرهك.

اقبل اللي بيحبك وطبيعي هتقبل منه أي حاجة يقدمها
لك حتى لو كانت بصلة.. ركز مع القيمة قلبك يرتاح.

الفصل الثالث عشر

"عشم إبليس في الجنة"

الأصل الفرعوني: بقولك قصة المثل دا بالمعنى

الفرعوني هو عشم الروح الشريرة "أمت" في

الهروب من ميزان العدالة "ماعت" ودخول حقول

"يارو" (الجنة الفرعونية).

تعقيب ستو مريم: بقولك اللي عمل حاجة عارفها، اللي

عمله خير طبيعي يطمع في رحمة ربنا، واللي عمله

غير كدا ما يلومش غير نفسه.

الفصل الرابع عشر

"من بره هلا هلا ومن جوه يعلم الله"

الأصل الفرعوني: بقولك قصة المثل دا مرتبطة بوصف

للمومياوات اللي كانت بتلف بكتان فاخر مذهب، لكن

من جوه أحشاء مفرغة ومواد تحنيط.

تعقيب ستو مريم: بقولك ما تغركش اللعة اللي من

بره، وما تنساش يا واد عمي ياما البدل بتداري.. ركز

مع الجواهر وسبيك من المظاهر.

الفصل الخامس عشر

"زي الفريك مبيحبش شريك"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الفريك (القمح الأخضر) كان محصول نادر ويبطبخ لوحده في أواني خاصة للحفاظ على نكهته المميزة بعيدًا عن باقي الحبوب.

تعقيب ستو مريم: بقولك خليك غالي في عين نفسك، اعرف قيمة نفسك وحافظ على مكانتك، وبلاش تقبل بوضع مش مناسب ليك.

الفصل السادس عشر

"دخول الحمام مش زي خروجه"

الأصل الفرعوني: بقولك قصة المثل دا مرتبطة

بطقوس "التطهير" في بحيرات المعابد المقدسة؛

الكاهن كان بيدخل بهيئة ولبس معين، ولازم يخرج بعد

"طهارة" كاملة وتغيير هدوم بكتان مخصص، فالحالة

اللي بتدخل بيها مش هي اللي بتخرج بيها خالص.

تعقيب ستو مريم: بقولك قبل ما تمشي مشوار فكر

هترجع منه إزاي، مش الطُرق فيها رجوع.. علشان

كدا فكر قبل ما تفعل يا واد عمي.

الفصل السابع عشر

"ابن الوز عوام"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن "الإوز" كان طائر مقدس ومرتبطة بالإله "جب" (الأرض)، وكانوا يبراقبوا فراخ الإوز وهي بتنزل النيل بالفطرة من غير تعليم.

تعقيب ستو مريم: بقولك يا واد عمي، قالوها زمان إن العرق دساس والطبع غلاب، فطبيعي جدًا يكون ابن الوز عوام.

الفصل الثامن عشر

"القرعة بتتباهى بشعر بنت أختها"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الفراعنة كانوا
بيستخدموا "البواريك" (الشعر المستعار) بكثرة، وكان
اللي معندوش شعر طبيعي بيحاول يظهر بأفخم باروكة
من شعر غيره علشان الوجاهة.

تعقيب ستو مريم: بقولك ع الأصل دور يا واد عمي..
دا اللي معندوش أصل ما بيعوضوش لبس العيرة أو
الزينة الظاهرة.

الفصل التاسع عشر

"يا مآمنة للرجال يا مآمنة للمية في الغربال"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الغربال كان أداة أساسية في البيوت وفي طقوس السبوع قديمًا؛ وفكرة المية فيه مستحيلة زي "الوعود" اللي مكنتش بتتوثق في عقود الزواج الرسمية عند كاتب المعبد.

تعقيب ستو مريم: بقولك الكلام ما عليهوش جمارك.. بس الراجل هو اللي لما بيوعد بيوفي بوعد، على كُـلّ الأمان من أهم أسباب نجاح الزواج، الأمان بيحبيب حب، والحب بيحبيب ثقة.. والثقة في حد ذاتها ميثاق.

الفصل العشرون

"عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن الصيادين في البراري كانوا يستخدموا الشباك لصيد الطيور، وكان الحكيم "أمينموبي" ينصح بالرضا باللي رزقك بيه "تحوت" في شبكتك النهارده بدل الطمع في السرب الطائر.

تعقيب ستو مريم: بقولك الرضا لمن يرضى يا واد عمي، اللقمة اللي في يدك تشبعك، لكن الوهم اللي في الغيب ما يسد جوع ولا يملا بطن.
ارضى تعيش مبسوط.

الفصل الحادي والعشرون

"كُل لُقمة ونام.. وادي العيش لخبازه"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن المخابز في مصر القديمة كانت تنتج أكثر من 40 نوع عيش، وكان لكل نوع "خباز محترف" (بنتو) متخصص فيه علشان الجودة تطلع ملكية.

تعقيب ستو مريم: بقولك يا واد عمي، بلاش تفتي في حاجة ما تعرفهاش، مش عيب تكون جاهل لبعض الأمور، العيب بجد لما تفتي بغير علم.

الفصل الثاني والعشرون

"اللي يفتن لك.. يفتن عليك"

الأصل الفرعوني: بيقولك إنه في سجلات محاكمات
"سرقة المقابر"، كان اللي بيبلغ عن زمايله علشان
ينجي نفسه هو أول واحد بيتغدر بيه من القضاة
علشان خيانتته.

تعقيب ستو مريم: بقولك يا واد عمي، اللي يجي ينقل
لك كلام غيرك اقفل في وشه الباب، وقل منه قبل ما
ينقل كلامك لغيرك.. أبو وشين مالوش أمان.

الفصل الثالث والعشرون

"اللي يخاف من العفريت يطلع له"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إنه كان فيه اعتقاد إن
"الخوف" يجذب الأرواح الهائمة (الخيت)، وإن اللي
بيخاف من شيء بيخلي "البصمة الصوتية" بتاعته
تنادي عليه.

تعقيب ستو مريم: بقولك بلاش تخاف زيادة عن
اللزوم.. علشان اللي بتخاف منه بيحصلك زي كنت
خايف بالظبط.

ارمي حمولك على الله وخلي قلبك عمران بذكره.

الفصل الرابع والعشرون

"جبتك يا عبد المعين تعيني.. لقيتك يا عبد المعين
عايز تتعان"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن قصة المثل دا مرتبطة بـ
"تماثيل الأوشابتي" (المجيبين) اللي كانوا بيحطوها
في المقبرة علشان يشتغلوا بدل المتوفى، أحياناً
التماثيل دي كانت بتتكسر وتحتاج ترميم وصيانة هي
كمان.

تعقيب ستو مريم: بقولك ما تعتمدش على عبد زيه
زيك، خلّي اعتمادك وتوكالك على الله وحده.

الفصل الخامس والعشرون

" اللي ياكل على ضرسه ينفع نفسه"

الأصل الفرعوني: بقولك تعرف إن المصري القديم كان
بيهتم جدًا بقوة الأسنان (علشان العيش الخشن)، وكان
الحكماء بيقولوا إن اللي بيعتمد على قوته البدنية
ومجهوده الشخصي هو اللي بيعيش "مستور".

تعقيب ستو مريم: ما حدش بيشيل شيلة حد، علشان
كدا شيل شيلتك وكمل طريقك معتمد على الله.

الفصل السادس والعشرون

"على قد لحافك مد رجلك"

الأصل الفرعوني: يقولك إن الكتان كان غالي جدًا،
والنساء كانوا يفتصلوا "الأردية" بمقاسات محددة
حسب طبقة الشخص، فلو اشتريت رداء قصير لازم
تكيف حركتك عليه علشان مايتقطعش.

تعقيب ستو مريم: بقولك الستر زينة، بلاش تحمل
نفسك فوق طاقتها، خليك عارف إن البطل الحقيقي..
هو اللي بيطور من نفسه في حدود إمكانياته.

الفصل السابع والعشرون

"يخلق من الشبه أربعين"

الأصل الفرعوني: يقولك إن قصة المثل دا مرتبطة
بفكرة القرين؛ المصري القديم كان يعتقد إن كل إنسان
له قرين شبهه تمامًا بيحميه في العالم الآخر.

تعقيب ستو مريم: بقولك ما تستغربش، الدنيا سرداب
كبير، وممكن تلاقي وشوش شبه بعض.. لكن استحالة
تلاقي أربعين قلب شبه بعض، القلب هو اللي بيميز
الواحد عن الثاني.

الفصل الثامن والعشرون

"عقلك في راسك.. تعرف خلاصك"

الأصل الفرعوني: يقولك إن "الراس" عند الفراعنة كانت مركز الحكمة (مش القلب بس)، وكان فيه تماثيل بتصور الكاتب وهو حاطط إيدته على راسه للتفكير في حلول للمشاكل.

تعقيب ستو مريم: بقولك ربنا سبحانه وتعالى ميزنا بالعقل، وكرمنا بيه على سائر المخلوقات، علشان كذا لازم تشغل عقلك وبلاش تركنه على جنب.

الفصل التاسع والعشرون

"بركة يا جامع اللي جات منك وما جاتش مني"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المثل دا كان بيتقال لما
مزارع ميبقاش عايز يروح الشغل في أرض المعبد،
ويحصل فيضان أو مطر يمنع الشغل، فيفرح إنه
مرتحش بكسل منه لكن بـ "إرادة عليا".

تعقيب ستو مريم: بقولك لما حاجة تتأخر عليك ما
تزعش، أحياناً كتير العطلة بتكون خير، والظروف
اللي بتمنعك عن حاجة بتكون مخبية وراها حاجة
أحسن وأفضل.

الفصل الثلاثون

"آدي الجمل وآدي الجمال"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المثل دا (بالمعنى القديم)

كان بيتقال على "القافلة" وحمولتها في المينا؛ لما

التاجر يحب يثبت إن بضاعته كاملة قدام الموظف،

فبيحضر الدابة والحمولة والراعي للشهادة.

تعقيب ستو مريم: بقولك الحق أحق أن يتبع، اتقن

عملك واخلص فيه، وسيبه هو اللي يتكلم عليك بعد

كدا.

الفصل الحادي والثلاثون

"ضربني وبكى وسبقني واشتكى"

الأصل الفرعوني: يقولك إن قصة المثل دا مسجلة في
برديات القضاء؛ كان الحرامي اللي يتكشف وهو
بيسرق مقبرة بيصوت ويلم الناس ويدعي إنه هو اللي
اتظلم علشان يتوه "الماعت" (العدل).

تعقيب ستو مريم: يقولك إن النفوس الضعيفة كثير،
والظالم لسانه طويل، بس ربك اسمه الحكم العدل.. كله
متسجل عنده وما كان ربك نسيًا.

الفصل الثاني والثلاثون

"امشي عدل يחתار عدوك فيك"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن قصة المثل دا مرتبطة
برمز "الماعت" (الريشة)، اللي بيمشي في حياته
بميزان الحق، مابيقدرش "عمعم" (وحش الحساب)
يمسكه من غلطة.

تعقيب ستو مريم: بقولك خليك واضح وصريح،
الدغري مفيش أحسن منه، وطريقه واحد وواضح.

الفصل الثالث والثلاثون

" العتب على النظر "

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المثل دا كان بيتقال
للرماة أو الكُتّاب لما يغلطوا في التصويب أو النسخ
بسبب ضعف الإضاءة في المعابد بالليل.

تعقيب ستو مريم: بقولك المسامح كريم، بلاش تحكم
على حد طالما ما عشتش حياته، ولا مريت بظروفه،
ولا حتى تعرف سبب تصرفه إيه.

الفصل الرابع والثلاثون

"اللي ملوش ضهر ينضرب على بطنه"

الأصل الفرعوني: بيقولك إنه في المحاكم القديمة، كان

"السند" (الضامن) هو اللي بيحمي المتهم من عقوبة

الضرب بالعصا؛ اللي ملوش ضامن بياخذ العقوبة

كاملة.

تعقيب ستو مريم: بقولك اسند نفسك بنفسك، وارمي

حمولك على الله.

الفصل الخامس والثلاثون

"تجري جري الوحوش.. غير رزقك لم تحوش"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن الوحوش في البرية (زي

الضباع) كانت بتجري طول اليوم ورا الفريسة، لكن

في الآخر مابتكلش غير اللي "نصيبتها" فيه ومكتوب

في "لوح الأقدار".

تعقيب ستو مريم: بقولك اسعى واعمل اللي عليك،

النتيجة بتاعة ربنا مش بتاعتك.. فما تشغلش بالك

بيها.

الفصل السادس والثلاثون

"لسانك حصانك.. إن صنته صانك"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن الحكيم "بتاح حتب" قال

إن الكلمة أقوى من السلاح، والتي بيحفظ لسانه في

"مجلس الحكماء" بيعلى شأنه ويتحمي من الهلاك.

تعقيب ستو مريم: بقولك الكلمة أمانة، ولسانك هو

قلمك، علشان كذا إن صنّت لسانك عن خيانة الأمانة..

صانك هو كمان.

الفصل السابع والثلاثون

"اللي اتسع من الشوربة ينفخ في الزبادي"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المصري القديم كان

بيحب الأكل الساخن جدًا (شوربة العدس)، وكان

الحكماء بيوصفوا "الحرص" بعد التجربة القاسية

كنوع من الحكمة.

تعقيب ستو مريم: بقولك مش عيب إننا نغلط.. لكن

العيب إننا ما نتعلمش من أخطاءنا.

الفصل الثامن والثلاثون

" كُتِر التكرار يعلم الشطار "

الأصل الفرعوني: بيقولك إن كُتِب المعابد (التلاميذ)
كانوا بيكرروا كتابة الرموز الهيروغليفية آلاف المرات
على "الأستراكا" (قطع الفخار) لحد ما إيديهم تاخذ
على الرسم الصحيح.

تعقيب ستو مريم: بقولك بلاش تكل وتمل من التكرار،
الشاطر اللي يتعلم ويفهم الفائدة.

الفصل التاسع والثلاثون

"خلف خلاف المحامي"

الأصل الفرعوني: يقولك إن قصة المثل دا مرتبطة بـ
"الكاتب العمومي" اللي كان بيقد في السوق ويكتب
العقود؛ وأحياناً كان بيكتب كلام عكس اللي الطرفين
بيقولوه عشان "يعقد" الأمور لمصلحته.

تعقيب ستو مريم: بقولك خلي بالك، التلاعب بالكلام
كفيل يهد بيوت، بلاش تبني بيتك على خراب بيوت
غيرك.

الفصل الأربعةون

"الصبر مفتاح الفرج"

الأصل الفرعوني: يقولك إن المثل دا كان مرتبط بانتظار "فيضان النيل"؛ الفلاح كان بيصبر شهر الجفاف وهو واثق إن "حابو" هينزل المية ويفتح ببيان الرزق.

تعقيب ستو مريم: بقولك خليك صابر واعرف إن انتظار الفرج عبادة عظيمة، وآخر الصبر جبر.

الفصل الحادي والأربعون

"يا بخت من بگّاتي وبكى عليا.. ولا ضحكني وضحك
الناس عليا"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن قصة المثل دا مرتبطة
بنصيحة الحكيم "بتاح حتب" للشباب بانهم يسمعوا
كلام الكبار (المؤدبين) اللي بيقسوا عليهم لمصلحتهم،
أحسن من اللي بيجاملهم ويوديهم للهلاك.

تعقيب ستو مريم: بقولك أحياناً النصيحة بتكون قاسية
لكنها صادقة، بس تأكد إن اللي نصحك بيها ما دفعوش
لنصحك غير حبه ليك، اللي يبكيك بنصحه بكى عليك
بقلبيه.. وما يحبش حد يشمت فيك.

الفصل الثاني والأربعون

"قليل البخت يلقي العضم في الكرشة"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن قصة المثل دا بتعبّر عن
"النحس" اللي بيلحق الشخص حتى في أبسط حقوقه
(زي أكلة كرشة متظفة)، وده كان بيعتبر غضب من
الأرواح الهائمة.

تعقيب ستو مريم: بقولك مهما كانت درجة النحس،
لازم ولا بُدّ وحتماً تكسرّها بشغلك وسعيك.. سهلها
تسهل وهونها تهون.

الفصل الثالث والأربعون

"ديل الكلب عمره ما يتعدل"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المصري القديم كان بيراقب سلوك الحيوانات، وكان بيقول إن الطبع اللي اتخلق بيه الكائن (زي انحاء ديل الكلب) بيفضل معاه للأبد.

تعقيب ستو مريم: بقولك اللي فيه طبع ما بيغيروش،
علشان كدا وجب عليك معرفة معادن الناس قبل ما
تفتح لهم باب حياتك.

الفصل الرابع والأربعون

"اللي معاه قرش محيره.. يجيب حمام ويطيره"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن الحمام كان بيستخدم

للسايل وللأكل، لكن إنك تصرف عليه من غير فائدة

ده كان قمة "التبذير" عند الفلاحين الحريصين.

تعقيب ستو مريم: بقولك الفلوس نعمة من ربنا، لذا

وجب التعامل معاها باعتدال بعيداً عن الشح أو التبذير.

الفصل الخامس والأربعون

"زي القرع يمد لبره"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن نبات القرع كان بيتزرع على حدود الغيطان، وعروقه كانت بتسيب أرض صاحبها وتروح تطرح عند الجيران، فكانوا بيوصفوا بيه الشخص اللي خيره لغير أهله.

تعقيب ستو مريم: بقولك الأقربون أولى بالمعروف يا واد عمي، كفي نفسك وأهلك وخلي خيرك يوصل لغيرك.

الفصل السادس والأربعون

"من فات قديمه تاه"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن تقديس "الجدود" (البا)
والارتباط بالماضي كان أساس الحياة؛ اللي بينسى
قوانين "ماعت" وتاريخ أهله، بي فقد بوصلته في الدنيا
والآخرة.

تعقيب ستو مريم: بقولك اللي مالوش ماضي حاضره
هش ومستقبله مشوش، ارفع راسك فوق أنت مصري
سليل الملوك.

الفصل السابع والأربعون

"اللي ياكل لوحده يزور"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن المصري القديم كان
بيؤمن بـ "المشاركة" في الأكل علشان البركة تحل؛
والأناني اللي بيخبي أكله كانت الأرواح بتعاقبه بـ
"الغصة" (الزروة).

تعقيب ستو مريم: بقولك ما يستاهلش الحياة اللي
يعيش لنفسه، شارك خيرك مع غيرك، الأنانية طبع
شيطاني ربنا يكفيننا الشر.

الفصل الثامن والأربعون

"العين مابتعلالاش عن الحاجب"

الأصل الفرعوني: بيقولك إنه في رسم الوشوش على الجدران، كان فيه "نسب مقدسة"؛ الحاجب دايمًا بيحمي العين وهو فوقها، وده بيرمز لاحترام الكبير والمقام.

تعقيب ستو مريم: بقولك الأصول ما بنتجأش، الكبير بيفضل كبير، وإحنا بنتعلم من اللي سبقونا علشان نعرف الدنيا ماشية إزاي.

الفصل التاسع والأربعون

"المال السايب يعلم السرقة"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن مخازن الغلال كانت

بتتقفل بـ "ختم طيني"؛ المخزن اللي ملوش ختم ولا

حارس كان بيغري اللصوص بالهجوم عليه.

تعقيب ستو مريم: بقولك حافظ على مجهودك، واتعب

شوية في تأمين ثروتك ترتاح وتريح اللي جاين بعدك.

الفصل الخمسون

"يا نحلة لا تقرصيني ولا عايز منك عسل"

الأصل الفرعوني: بيقولك إن النحل كان رمز لمصر

السفلى، وكان مربى النحل بيتعامل بحذر؛ فكانت


النصيحة بالبعد عن "المصلحة" اللي وراها أذى.

تعقيب ستو مريم: بقولك الباب اللي يجيلك منه ريح

سده واستريح، ومكسب فيه وجع دماغ بلاش منه

أحسن.

كلمة MT Academy Support

(رسالة الفخر) 

إلى كل مصري ومصرية.. إلى حُرّاس التاريخ وعُشاق
الهوية:

نحن في **MT Academy**، نوّمن بأنّ المعرفة هي
السلاح الأقوى، وأنّ العودة للجذور هي الخطوة الأولى
نحو المستقبل.

هذا الكتاب ليس مجرد منتج رقمي بـ 3 دولار، بل هو
"وثيقة فخر" أعدتها مريم توركان "ستو مريم" بكل
حب وإخلاص، لتكون جسرًا يربط بين عظمة الماضي
وتحديات الحاضر.

نفخر بدعم كل مبدع يسعى لإحياء تراث أجدادنا العظام
بأسلوب عصري وشيق.

استمروا في البحث، استمروا في التعلم، واعلموا أنّ
مَن يملك تاريخًا كـ تاريخكم، لا يخشى أبدًا من ضياع
الطريق.

مع تحيات فريق الدعم الفني - MT Academy

الخاتمة

بقولك

هنا بنقل باب السرداب بس "الحكاية" لسه مكمله
معاكم وما بتخلصش.

الجدود سابوا لنا الذهب في المقابر، وسابوا لنا
"الذهب الأعلى" في لساننا وحكمتنا.

خليك دايمًا "بروفيسور" في حياتك، متمسك بأصلك،
وعارف إن كل كلمة بتقولها وراها آلاف السنين من
الحضارة.

نتقابل دايمًا على خير، في حكاية جديدة، ومثل جديد،
وسرداب مايبنتهيش.

ستو مريم